

## تاج العروس من جواهر القاموس

وكُلِّمَهُ قَرِيبٌ بَعَضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ طَيِّبَانٍ " وَذَنَّبُوا خِشَانَهُ " أَيْ جَعَلُوا لَهُ مَذَانِبًا وَمَجَارِيَّ وَالخِشَانُ مَا خَشِنَ مِنَ الأَرْضِ .  
كَالذُّنَابَةِ وَالذُّنَابَةُ بِالصَّمِّ وَالكَسْرِ وَالْمِذْنَبُ : الذَّنْبُ الطَّوِيلُ  
عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَمِذْنَبٌ كَأُحْيَمَرٍ : اسْمٌ وَادٍ بِالمَدِينَةِ بِسَيْلٍ بِالمَطَرِ يَتَدَنَافَسُ  
أَهْلُ المَدِينَةِ بِسَيْلِهِ كَمَا يَتَدَنَافَسُونَ بِسَيْلِ مَهْزُورٍ كَذَا قَالَ ابْنُ  
الأَثِيرِ وَنَقَلَهُ فِي لِسَانِ العَرَبِ وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .

وَالذَّنْبَانُ مُجَرَّكَةٌ نَبْتُ مَعْرُوفٍ وَبَعْضُ العَرَبِ يُسَمِّيهِ " ذَنَبًا  
الثَّعْلَبِ " وَقِيلَ : الذَّنْبَانُ بِالتَّحْرِيكِ نَبْتَةٌ ذَاتُ أَفْئَانٍ طَوَالِ  
غُبْرِ الوَرَقِ وَتَنَبُّتٌ فِي السَّهْلِ عَلَى الأَرْضِ لَا تَرْتَفِعُ تُحْمَدُ فِي  
المَرَعَى وَلَا تَنَبُّتٌ إِلَّا فِي عَامٍ خَصِيْبٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الذَّنْبَانُ : عُشْبٌ  
لَهُ جَزْرَةٌ لَا تُؤْكَلُ وَقُضْبَانٌ مُثْمِرَةٌ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا وَلَهُ  
وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْخُونِ وَهُوَ نَاجِعٌ فِي السَّائِمَةِ وَلَهُ نُؤْيِرَةٌ غَيْرَاءُ  
تَجْرُسُهَا الذَّحْلُ وَتَسْمُو نَحْوَ القَامَةِ تُشْبِعُ الثَّنْبَانِ مِنْهُ بِعَيْرٍ  
قَالَ الرَّاجِزُ :

" حَوْزَهَا مِنْ عَقَبِ إِلَى ضَبْعٍ .

" فِي ذَنْبَانِ وَيَبِيْسٍ مُنْقَفِعٍ .

" وَفِي رُفُوضٍ كَلَالٍ غَيْرِ قَشِيعٍ . أَوْ نَبْتُ لَهُ سُنْبِيلٌ فِي أَطْرَافِهِ .

كَالذُّرَّةِ وَقُضْبٌ وَوَرَقٌ وَمَنَبْتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ مَا خَلَا حُرَّ الرَّمْلِ وَهُوَ  
يَنَبُّتٌ عَلَى سَاقٍ وَسَاقِيْنِ وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ قَالَ أَبُو مُجَمِّدٍ الحَذَلَمِيُّ  
:

" فِي ذَنْبَانٍ يَسْتَظِلُّ رَاعِيَهُ وَالذَّنْبَانُ : مَاءٌ بِالعَيْصِ .

وَالذَّنْبِيَاءُ مَمْدُودَةٌ كَالغُبِّيْرَاءِ وَهِيَ حَبِيَّةٌ تَكُونُ فِي البُرِّ تُنْقَسِي

مِنْهُ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ حَتَّى تَسْقُطَ .

وَالذَّنْبَابَةُ بِالكَسْرِ وَالذَّنْبَابُ وَالذَّنْبَابَةُ بِالصَّمِّ وَالذَّنْبَابُ وَالذَّنْبَابُ

وَالذَّنْبَابُ مَوَاضِعٌ قَالَ ابْنُ بَرِّي : الذَّنْبَابُ مَوْضِعٌ بِبَنَدِ هُوَ عَلِيٌّ

يَسَارِ طَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ مُهَلَّهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ .

فَلَا وَ زَيْدِشَ الْمَقَابِرُ عَنْ كَلَيْبٍ ... فَتُخْبِرُ بِالذَّنَائِبِ أَيَّ زَيْرِ  
وَبَيْتِ الصَّاحِ لَهُ أَيْضًا : .

فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي ... فَقَدِ أَبْكِي عَلَيَّ اللَّيْلَ الْقَصِيرِ  
وَفِي كِتَابِ أَبِي عَبْدِ يَدُ : قَالُوا : الذَّنَائِبُ عَنْ يَسَارٍ فَلَجَّةٌ لِلْمُصْعِدِ إِلَى  
مَكَّةَ وَبِهِ قَبْرُ كَلَيْبٍ وَفِيهَا مَنَازِلُ رَبِيعَةَ ثُمَّ مَنَازِلُ بَنِي وَائِلٍ وَقَالَ لَبِيدُ شَاهِدِ  
الْمَذَانِبِ : .

" أَلَمْ تُلَمِّمْ عَلَيَّ الدِّمْنَ الْخَوَالِي .

" لِسَلَامَى بِالْمَنَاقِبِ فَالْقُفَّالِ وَقَالَ عَبْدُ يَدُ بْنُ الْأَبْرَصِ شَاهِدِ الذَّنُوبِ : .

أَقْفَرَ مَنْ أَهْلَاهُ مَلَا حُوبُ ... فَالْقُطَيْبِيَّاتُ فَالذَّنُوبُ وَأَمَّا

الذَّنُوبُ كَكِتَابِ فَهُوَ وَادٍ لِبَدْنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ غَزِيرُ الْمَاءِ كَثِيرُ

الذَّنُوبِ وَالذَّنُوبِيُّ كَزُبَيْرِيَّ وَيَاءُ الذَّنُوبِيَّةِ مَتْرُوكَةٌ : ضَرْبٌ مِنْ

الْبُرُودِ قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ وَأَنْشَدَ : .

" لَمْ يَبْقَ مِنْ سُنَّةِ الْفَارُوقِ نَعْرٌ فَهُوَ إِلَّا الذَّنُوبِيُّ وَإِلَّا

الدَّرَّةُ الْخَلَقُ